عن العالم الذى أصبح مخترقا بما يكفي لسد جوع فقراء العالم نسلط الضوء على عملية من أكبر عمليات الاختراق والتجسس العالمية فقد كشف موقع الأخبار الألماني "هايسه أونلاين" أن وكالة الاستخبارات البريطانية (جي سي أتش كيو) استخدمت تقنية "مسح البوابات" كجزء من برنامج أُطلق عليه اسم "هاسيندا" الهدف منه العثور على النظم القابلة للاختراق عبر ما لا يقل عن 27 بلدا.

ولطالما كان استخدام ما يُدعى "مسح البوابات" أداة موثوقة من قبل المخترقين للعثور على النظم التي يمكنهم الوصول إليها، وفي الوثائق السرية التي كشف عنها موقع "هايسه أونلاين" تبين أن وكالة الاستخبارات بدأت في عام 2009 استخدام هذه التقنية ضد بلدان بأكملها.

وكشفت إحدى الوثائق أن الوكالة أجرت مسحًا كاملًا لكافة بوابات شبكات تخص نحو 27 بلدًا ومسحًا جزئيًا لبوابات خمس دول أخرى، وتضمنت الأهداف البوابات التي تستخدم بروتوكولات مثل "إس إس أتش" و "إس أن أم بي" التي تُستخدم عادة لوظائف التحكم عن بُعد وإدارة الشبكات.

وكانت وكالة الاستخبارات البريطانية بعد ذلك تشارك النتائج التي تتحصل عليها مع وكالة استخبارات أخرى، مثل الأميركية والكندية والأسترالية والنيوزيلندية، حيث تصف الوثائق الطريقة الآمنة لتبادل البيانات المجموعة بين الوكالات بـ"ميل أوردر".

وكشفت الوثائق أيضًا عن برنامج يُدعى "لاندمارك" كانت بدأته وكالة التجسس الكندية "سي إس أي سي" للعثور على ما تدعوها "صناديق الأبدال التشغيلية" التي تُستخدم لإخفاء مواقع المهاجمين عند شن هجمات إلكترونية ضد أهدافهم أو سرقة البيانات

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/08/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com